

حكم من أفطر عمدا في نهار رمضان

عبدالله الغنيان

لمن افطر في نهار رمضان عمدا وهذا مثل هذا كما سبق هل يلزمه كفارة كما هو مذهب بعض الفقهاء بعض العلماء او انه ليس عليه كفارة وانما عليه التوبة مع قضاء ذلك اليوم - [00:00:01](#)

قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن عمارة ابن عمير عن ابن مقوس عن ابيه - [00:00:20](#)

قال ابن كثير عن ابن المطوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخبر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله رخصها الله له لم يقض لم يقض عنه لم يقض عنه صيام - [00:00:37](#)

لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه ومعنى هذا ان الذي يفطر يوما عمدا انه قد ارتكب ذنبا عظيم ولكن الحديث ضعيف لان ابن المطوس وابوه مجهولان فالاحكام التي تثبت بها - [00:00:56](#)

الاحاديث التي تثبت بها الاحكام يجب ان تكون ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان الحديث لم يثبت لا يثبت به حكم وهذا من باب الوعيد ولا شك ان الذي يفطر في رمضان عمدا انه ارتكب ذنبا عظيما - [00:01:29](#)

فعليه ان يتوب وكونه يقضيه ما يكفي كونه يفطر عمد فيذهب يقضي يوما اخر هذا ممنوع شرعا وذلك ان الله جل وعلا لما الزم المسلم بالصوم قال ومن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:01:53](#)

اخبر انه لا يجوز الافطار الا لمن كان سفيرا مسافرا او مريضا من كان مسافرا او مريضا يجوز ان يفطر ولكن يقضي ايام اخر. بعدة ما افطر واما الصحيح المقيم - [00:02:18](#)

فلا وجه لافطاره بحال واذا افطر فقد ارتكب جرما امره الى الله جل وعلا ومع ذلك يجب عليه ان يقضي ذلك اليوم. وان كان لا يكفي القضاء اسقاط التبعة واسقاط العذاب الذي يترتب على ذلك - [00:02:38](#)

وانما يسقط نذكر التبعة والعذاب بالتوبة النصوح لان التوبة من سائل من جميع الذنوب اذا تاب الانسان وصدق في توبته ان الله جل وعلا يتوب عليه لما قال الله جل وعلا في - [00:03:05](#)

اه الاية التي نزلت بالتائبين قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا فهذا نكرة عامة الذنوب تشمل جميع الذنوب - [00:03:27](#)

وقوله جميعا تأكيد لانها لهذا الشمول والعموم وكل ذنب يتوب منه الانسان الله يتوب علي اما بعض الذنوب التي قال العلماء انها لا توبة لمرتكبها فمقصودهم في الظاهر اما في الباطن فيما بينه وبين الله - [00:03:51](#)

ان كان صادقا فان الله يتوب عليه الذنوب التي لا توبة منها مثل مسبة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسب الرسول وبشتمه يجب ان يقتل على كل حال سواء تاب او لم يتوب - [00:04:22](#)

وكذلك الذي يسب الله جل وعلا ومثله يقولون الزنديق والزنديق معناه هو المنافق لانه لا تعلم توبته يجوز ان يقول تبت وهو كاذب فيقتل وان قال تبت مقصودهم بهذا فيما يظهر في الظاهر. اما في الباطن فامرهم الى الله. ان كانوا صادقين في التوبة - [00:04:46](#)

فامرهم الى الله يقبل توبتهم اذا شاء كغيرهم - [00:05:14](#)